

المجلس 7 والآخر (| فضل المدينة وآداب سكنها وزيارتها | الشيخ عبدالمحسن العباد | #المدينة #البدر

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما

بعد فيقول الله عز وجل في كتابه العزيز - [00:00:01](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ويقول عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة من

صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا - [00:00:20](#)

فهذه الاية الكريمة الله تعالى اخبر فيها بخبر وامر فيها بامر الخبر اخباره عن نفسه وعن ملائكته في انهم يصلون على النبي عليه

الصلاة والسلام والامر امر الله عز وجل للمؤمنين بان يصلوا ويسلموا عليه تسليما صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:00:34](#)

كنا في الليالي الفاتية نقرأ لتحفظ المدينة واداب سكنها وزيارتها ونتكلم على او نعلق على ما في الكتاب وهذه الليلة كونها ليلة جمعة

والرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه ما يدل على ان الانسان يكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم - [00:00:58](#)

فرايت ان يكون الدرس في هذا هذه الليلة يتعلق بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وقد كنت كتبت رسالة صغيرة في اسم فضل

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

وكيفيتها وآآ الكتب التي الفت فيها وما وما يتعلق بذلك ونريد ان نقرأ من هذا الكتاب الذي يتعلق بالصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله - [00:01:39](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخنا حفظه الله تعالى في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم معناها

وكيفيتها وشيء وكيفيتها وشيء مما الف فيها - [00:02:07](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال

ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - [00:02:23](#)

امير المجيد اللهم ارضى عن الصحابة الكرام ومن تبعهم باحسان اما بعد فان نعم الله تعالى على عباده كثيرة لا تحصى واعظم نعمة

انعم الله بها على الثقلين الجن والانس - [00:02:43](#)

ان بعث فيهم عبده ورسوله وخليفه وحببيه وخيرته من خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم. ليخرجهم من الظلمات الى النور وينقلهم

من ذل العبودية للمخلوق الى عز العبودية للخالق سبحانه وتعالى. ويرشدهم الى - [00:02:59](#)

للنجا والسعادة ويحذرهم من سبل الهلاك والشقاوة وقد نوه الله بهذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة في كتابه العزيز فقال لقد من

الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسول من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال

مبين - [00:03:19](#)

وقال سبحانه وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وقد قام عليه افضل الصلاة

والسلام بابلاغ الرسالة واداء الامانة والنصح للامة على التمام والكمال فيبشر وانذر ودل - [00:03:45](#)

على كل خير وحذر من كل شر وانزل الله تعالى عليه وهو واقف بعرفة قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بمدة قوله تعالى اليوم اكملت

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. وكان رسول الله - [00:04:05](#)

صلى الله عليه وسلم حريصا على سعادة الامة غاية الحرص. كما قال تعالى منوها بما حباه الله به من صفات جليلة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وهذا الذي قام به صلى الله - [00:04:25](#)

عليه وسلم من ابلاغ الرسالة واداء الامانة والنصح للامة هو حق الامة عليه كما قال الله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين وقال فهل على الرسل الا البلاغ المبين. وروى البخاري في صحيحه عن الزهري انه قال من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ - [00:04:45](#)

وعلينا التسليم وان علامة سعادة المسلم ان يستسلم وينقاد لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقال - [00:05:08](#)

قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضللا مبينا. وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:05:31](#)

متى تكون العبادة مقبولة وعبادة الله تكون مقبولة عند الله ونافعة لديه اذا اشتملت على امرين اساسيين اولاهما ان تكون العبادة ان تكون العبادة لله خالصة. اولهما اولهما ان تكون العبادة لله خالصة لا شرك لغيره فيها. وكما انه تعالى ليس له شريك في الملك فليس له كذلك - [00:05:51](#)

في العبادة كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وقال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي مماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. الثاني ان تكون العبادة على وفق الشريعة - [00:06:19](#)

التي جاء بها رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:06:39](#)

في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:06:59](#)

الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ولما كانت ولما كانت نعمة الله تعالى على المؤمنين بارسال رسوله صلى الله عليه وسلم اليهم عظيمة - [00:07:19](#)

امرهم الله تعالى في كتابه العزيز ان يصلوا عليه ويسلموا تسليما بعد ان اخبرهم انه وملائكته يصلون عليه فقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:07:39](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم في السنة المطهرة فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وكيفيةها وغير ذلك من المتعلقة بها وساتحدث عن معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها وبيان كيفيةها ثم اشير - [00:07:59](#)

الى نماذج من الكتب المؤلفة في هذه العبادة. واسأل الله تعالى التوفيق والسداد معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فسرت بثنائيه عليه عند الملائكة. وصلاة الملائكة عليه فسرت - [00:08:19](#)

بدعائهم له فسرها بذلك ابو العالية كما ذكره عنه البخاري في صحيحه في مطلع باب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال البخاري في تفسير صلاة الملائكة عليه بعد ذكر تفسير ابي - [00:08:41](#)

قال ابن عباس يصلون ببركون اي يدعون له بالبركة. وفسرت صلاة الله عليه بالمغفرة وبالرحمة كما نقله الحافظ ابن حجر في الفتح عن جماعة. وتعقب تفسيرها بذلك ثم قال واولى الاقوال ما - [00:09:01](#)

قدم عن ابي العالية ان معنى ان معنى صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه وتعظيمه. وصلاة الملائكة وغيرهم وصلاة الملائكة وغيرهم عليه طلبوا ذلك له من الله تعالى. والمراد طلب الزيادة لا طلب اصل الصلاة - [00:09:21](#)

وقال الحافظ وقال الحلبي في في الشعب معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمه. فمعنى قولنا اللهم صل على محمد عظم محمدا والمراد تعظيمه في الدنيا لعلاء ذكره واظهار دينه وابقاء شريعته - [00:09:41](#)

وفي الاخرة باجزال مثوبته وتشفيعه في امته وابداء فضيلته بالمقام المحمود. وعلى هذا فالمراد بقوله تعالى صلوا عليه اي ادعوا ربكم بالصلاة عليه انتهى وقال العلامة ابن القيم في كتابه جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام في معرض الكلام على صلاة

الله وملائكته على - [00:10:01](#)

صلى الله عليه وسلم وامر عباده المؤمنين بان يصلوا عليه بعد ان رد بعد ان رد ان يكون المعنى الرحمة الاستغفار قال بل الصلاة
المأمور بها فيها يعني اية الاحزاب هي الطلب من الله ما اخبر به عن صلواته وصلاة - [00:10:28](#)

ملائكته وهي ثناؤه وهي ثناء عليه واظهار لفضله وشرفه وارادة تكريمه وتقريبه فهي تتضمن والطلب وسمى هذا السؤال والدعاء منا
نحن صلاة عليه لوجهين احدهما انه يتضمن ثناء انه يتضمن ثناء المصلي عليه - [00:10:48](#)

والاشادة بذكر شرفه وفضله والارادة والمحبة لذلك من الله انه يتضمن ثناء المصلي عليه انه يتضمن ثناء المصلي عليه والاشادة
بذكر شرفه وفضله والارادة والمحبة لذلك من الله. فقد تضمنت الخبر والطلب. والوجه الثاني - [00:11:15](#)

ان ذلك سمي صلاة منا لسؤالنا من الله ان يصلي عليه. فصلاة الله عليه ثناؤه لرفع ذكره وتقريبه وصلواتنا نحن عليه سؤالنا الله تعالى ان
يفعل ذلك به. انتهى اه ما تقدم يعني فيه بيان ان نعم الله عز وجل على عبادة عظيمة واعظمها نعمة الاسلام ونعمة الاسلام ساقها الله

للمسلمين - [00:11:41](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام مهمته البلاء وقد بلغ على التمام والكمال عليه الصلاة والسلام. الله
تعالى ارسله رحمة للعالمين وقد بلغ البلاغ المبين ادى ما عليه. ولهذا قال الامام الزهري رحمة الله عليه من الله الرسالة وعلى الرسول

البلاغ وعلينا التسليم. فالذي من الله قد حصل - [00:12:09](#)

وهو انه قد ارسل رسل مبشرين ومنذرين. والذي على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو التبليغ قد حصل. فقد بلغ البلاغ المبين. وما
ترك امرا يقرب الى الله عز وجل الامة عليه وما ترك امرا يباعد من الله الا وحذر الامة منه. عليه الصلاة والسلام فرغب في كل خير

وحذر من كل شر - [00:12:33](#)

دل امته على كل ما يسعدهم وحذرهم من كل ما يعود عليهم بالضررة والعاقبة الوخيمة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فالذي من
الله قد حصد وهو الارشاد والذي على الرسول عليه الصلاة والسلام قد حصل وهو التبليغ. ولهذا جاء عن يعني بعض الصحابة انه -

[00:12:53](#)

قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وما ترك طائرا يقلب جناحيه في السماء الا واعطانا منه علما وكذلك
احد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قيل له قال له احد الكفار علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة - [00:13:12](#)

قال نعم علمنا كيف نقضي الحاجة؟ اذا ذهبنا بقضاء الحاجة ماذا نصنع؟ وكيف نصنع؟ يعني معنى ذلك ان شريعتنا كاملة تا اداب
قضاء الحاجة بينها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

حتى اداب قضاء حاجة كل انسان يستجمر او يستنجي ويستجير بثلاثة احجار ولا يستنجي بيمينه ولا يستنجي بروث ولا بعظم كل
هذا جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي امور تتعلق باداب قضاء الحاجة. يعني فغيرها من باب اولي. اذا كان

اداب قضاء الحاجة هذه بينها الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم يترك - [00:13:44](#)

دون ان يبين لهم فاذا قد بين لهم كل شيء صلوات الله وسلامه وبارك عليه الذي عليه التبليغ قد حصل وقد بلغ البلاغ المبين ولهذا
عليه الصلاة والسلام لما خطب الناس خطبة الوداع وسألهم وقال اني بارك فيكم ما ان تمسكنم به كتاب الله عز وجل وانتم

مسؤولون - [00:14:04](#)

يا عمي فاماذا انتم قائلون؟ قال نشهد ان انك قد بلغت نذرت بلغت واديت فقال ورفع اصبعه السبابة الى السماء وقال اللهم اشهد اللهم
اشهد فقد بلغ البلاغ المبين عليه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:14:25](#)

ثمان آ هذا النبي الكريم الذي ارسله الله تعالى رحمة للعالمين وقد ادى ما كلف به عن التمام والكمال وبلغ البلاغ المبين عليه افضل
الصلاة واتم التسليم هذا هو حقه حق الامة عليه انه يبلغهم. حق امته عليه انه يبلغهم ما ارسل اليهم من ربهم وقد وقد - [00:14:41](#)

تعب اما حق الامة حقه على الامة فهي ان يحبوه محبة اعظم من محبتهم لانفسهم وابائهم وامهاتهم وبناتهم لقوله صلى الله عليه
وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:15:01](#)

وان يتبعوه فيما يمر به وينهى عنه ويصدقوه فيما يخبر به وان يعبدوا الله طبقا لشريعة الصلاة والسلام فكل خبر جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام يصدقون به. سواء كان ماضيا او مستقبلا او موجودا ولكنه لا لا نشاهده ولا نعاينه - [00:15:20](#) كل ذلك يجب تصديقه. وكل امر امر به رسول الله عليه الصلاة والسلام يجب ويلزم الاتيان به وما نهى عنه ايضا يتعين الانتهاء عنه والابتعاد عنه وان لا يعبد الله الا بشريعته لا يعبد بالبدع والمحدثات والمنكرات والخرافات والترهات التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:15:38](#)

وانما يعبد طبقا لما جاء به صلى الله عليه وسلم كما قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا ما ليس منه رد وهذا لفظ متفق عليه وفي لفظ المسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:15:58](#) وعلى هذا فان الرسول صلى الله عليه وسلم ادى ما عليه واما ان امته فانهم ينقسمون يعني فيما يجب عليهم الى موفق والى مقبول. الى موفق قام بالتصديق بالاخبار وامثال الاوامر واجتناب النواهي وعبادة الله عز وجل - [00:16:13](#) بالشرع لا بالبدع والمحدثات ومنهم من يكون بخلاف ذلك والعياذ بالله. فيقع في المعاصي ويترك الاوامر ويكذب بالاخبار ويعبد الله بالبدع والخرافات والمحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:16:33](#) ولهذا انقسم الناس يعني الى موفق والى مخذول. وقول الزوري رحمة الله عليه على الله من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ. وعلينا التسليم. الذي على الامة التسليم هذا الناس انقسموا فيه لا ما وفق والى غير موفق. موفقا للاستسلام والانقياد لما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:16:49](#)

محروم او مخذول وهو الذي لم يوفق للاستسلام والانقياد لما جعل الله ورسوله ولم يحصل منه فعل الأمور و ترك المنهيات ويحصل منه ايضا عبادة الله عز وجل بالبدع والمحدثات ويكون ايضا منه التشكيك وعدم - [00:17:11](#) في في الاخبار آآ فحق الامة حقه على الامة ان يحبوه عليه الصلاة والسلام محبة تفوق النفس والاصول والفروع الالباء والامهات والابناء والبنات وكذلك ايضا اه اه يمتثلوا اه اوامره ويجتنبوا نواهيه ويصدقوا اخباره ويعبدوا الله طبقا للشريعة التي - [00:17:31](#) بها نبيه محمد عليه الصلاة والسلام. هذا هو احق هذا هو الذي على الامة له عليه الصلاة والسلام ومن حقه ومن حقه على امته ان يصلوا ويسلموا عليه. عليه الصلاة والسلام. وان يمتثلوا ما امر الله به ما امر الله به في كتابه العزيز. امر - [00:17:58](#) الله بالمؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وهم مأمورون بالصلاة والسلام عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا من حقه عليهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:18:18](#) معنى التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم. مهما صلت على النبي صلى الله عليه وسلم فهي اصح ما قيل فيها واحسن ما قيل فيها انه ثناؤه عليه عند الملائكة - [00:18:32](#)

صلاة الله على نبيه ثناءه عليه من تعظيمه واظهار شرفه وعلو منزلته وعلو مكانته وآآ صلاة الملائكة الدعاء له وصلاة المؤمنين ايضا الدعاء له عليه الصلاة والسلام وسؤال الله عز وجل ان يصلي عليه والمقصود - [00:18:48](#) الزيادة والا فان الصلاة يعني حاصل وقائم ولكن المقصود من ذلك الزيادة مثل قول الانسان في الصلاة اهدنا الصراط المستقيم وقد هدي الى الصراط المستقيم بان صار من المسلمين. ولكنه بحاجة الى ان يزداد في الهداية. لان الناس متفاوتون في الهداية ليسوا على حد سواء في الهداية - [00:19:06](#) يشملهم جميعا انهم مسلمون ولكن متفاوتون. يعني بينهم فروق شاسعة يعني منهم من قوي اليهم من هو قوي الايمان ومنهم من هو ضعيف الايمان فهم متفاوتون واذا طلب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم طلب الزيادة. ومثل ما ان الانسان يقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:19:27](#)

قد هدي الى الصراط المستقيم يعني يطلب منه زيادة الثبات وزيادة الايمان وزيادة قوة الايمان وان يثبت على كذلك وان يحصل له الزيادة مع التشبث. فلا يحصل نقص ولا يحصل آآ خذلان بان لا يحصل له تهديد. نعم - [00:19:51](#) واما معنى التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال فيه المجد الفيروز ابادي في كتابه الصلوات والبشر في الصلاة على البشر

ومعناه السلام الذي هو اسم من اسماء الله تعالى عليك وتأويله لا خلوت من الخيرات والبركات - [00:20:12](#)
سلمت من المكاره والافات. اذ كان اسم الله تعالى انما يذكر على الامور توقعا لاجتماع معاني الخير والبركة فيها دفاع عوارض الخلل
والفساد عنها. ويحتمل ان يكون السلام بمعنى السلامة. اي ليكن قضاء الله تعالى عليك السلامة. اي - [00:20:32](#)
سلمت من المنام والنقائص فاذا قلت اللهم سلم على محمد فانما تريد منه اللهم اكتب لمحمد في دعوته وامته وذكره من كل نقص
فتزداد فتزداد دعوته على ممر الايام علوا وامته تكاثرا وذكره ارتفاعا - [00:20:52](#)

هذا هو معنى السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انه انه يحصل له كل اه كله كمال وكل خير وان يسلم من اي نقص عليه
الصلاة والسلام. وهو عليه الصلاة والسلام اكمله الله - [00:21:15](#)
عز وجل وجعله خير البشر وجعله اكمل الناس عليه الصلاة والسلام كل كمال يليق بالانسان فالرسول عليه الصلاة والسلام مد له منه
الحظ الاكبر والنصيب الاوفى. كل كمال يليق بالانسان - [00:21:27](#)

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام له منه الحظ الاوفر والنصيب الاكمل عليه افضل الصلاة واتم التسليم كيفية الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم اما كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقد بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه حين سأله عن
ذلك - [00:21:44](#)

وقد وردت هذه الكيفية من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم اذكر منها هنا ما كان في الصحيحين او في احدهما
روى البخاري في كتاب الانبياء من صحيحه عن عبدالرحمن بن ابي ليلى انه قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال -
[00:22:07](#)

لا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقلت بلى فاهدها لي. فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت؟ فان الله قد علمنا كيف نسلم. قال قولوا - [00:22:28](#)
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:22:48](#)

واخرج ايضا حديث كعب ابن عجرة في كتاب التفسير من صحيحه في تفسير سورة الاحزاب ولفظه قيل يا رسول الله اما السلام فقد
عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - [00:23:07](#)
انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. واخرجه وايضا في كتاب
الدعوات من صحيحه وقد اخرج هذا الحديث مسلم عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه من طرق متعددة عنه - [00:23:27](#)

واخرج البخاري في كتاب الدعوات من صحيحه عن ابي سعيد الخدري انه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي كيفية
الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا في جواب سؤال - [00:23:47](#)
اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الحريصون على كل خير سألوا النبي عليه الصلاة والسلام عن كيف الصلاة؟ فاجابهم. وهو
انصح الناس الى الناس عليه الصلاة والسلام فجوابه لهم هو الكيفية التي تعتبر امثل من غيرها وافضل من غيرها لانه لو كان هناك
جواب احسن من هذا الجواب لاجابهم - [00:24:04](#)

لانه انصح الناس للناس عليه الصلاة والسلام هو اكمل الناس نصحا واكلهم ديانا ونصحهم لسانا. عليه الصلاة والسلام. فلو كان هناك
شيئا افضل من هذا الجواب اجابهم به فاذا هذه الكيفية التي علمهم اياها عليه الصلاة والسلام هي افضل كيفية واتم كيفية وقد
وردت الصلاة الابراهيمية - [00:24:23](#)

او هذا الحديث الذي فيه الصلاة الابراهيمية عن النبي عليه الصلاة والسلام عن جماعة من الصحابة ولكن اكمل الكيفيات هي هذه
الكيفية الاولى التي جاءت عن كعب ابن عجرة والتي فيها الجمع بين الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم واله. والصلاة على
ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله - [00:24:43](#)

لانه جمع بين بين النبي والال في الاثنين. يعني في الاول وفي الاخير في حق النبي عليه الصلاة والسلام وفي حق ابيه ابراهيم عليه

الصلاة والسلام هذي اكمل كيفية وافضل كيفية - 00:25:03

وقد جاء في الصحيحين عن جماعة من الصحابة وكذلك في غير الصحيحين ولكن اكملوا كيفية وافضل كيفية هي هذه وتجاوز الاحاديث هذه تتعلق بكيفية لان اكمل كيفية هي اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى - 00:25:18

ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. الباقي بالفاظ اخرى ولكن هذا هو اكملها. نعم. افضل كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وش قال لك - 00:25:38

تقليد للحليب حديث ابي سعيد الخدري تخريج الاحاديث وما ورد في الصحيحين عن بعض الصحابة ثم تخريج الاحاديث عن الصحابة عند ابي داود والنسائي اي نعم طيب افضل كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:50
افضل كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واكلها. وهذه الكيفية التي علم صلى الله عليه وسلم اصحابه اياها عندما سأله عن كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هي افضل كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. واكلها - 00:26:10
صيغة الصيغة التي فيها الجمع بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله. والصلاة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله وممن استدل بتفضيل الكيفية التي اجاب النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بها الحافظ ابن حجر في فتح الباري فقد قال - 00:26:30
ففيه قلت واستدل بتعليمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه الكيفية بعد سؤالهم عنها بانها افضل كيفيات الصلاة عليه لانه لا يختار لنفسه الا الاشراف الافضل. ويترتب على ذلك لو حلف ان يصلي عليه افضل الصلاة - 00:26:50
فطريق فطريق البر ان يأتي بذلك يعني معناها لو حلف انسان ان يصلي على نفسه افضل صلاة كيف بير بيمينه؟ يأتي بالكيفية التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لما سأله عنهم لانه - 00:27:10

لو كان هناك احسن منها وافضل منها لعلمه النبي صلى الله عليه وسلم. لو كان هناك ما هو احسن من هذه الكيفية لبينها الصادق المصطفى صلى الله عليه وسلم فلما سأله واجابهم بهذا الجواب علم ان هذا احسن صلاة. وافضل صلاة لانه لو كان هناك شيء احسن منها لبينه رسول الله عليه الصلاة والسلام. لانه - 00:27:24

انصح الناس انصح الناس للناس عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الحافظ ابن حجر ولو ان انسانا اقسم بان يصلي على النبي افضل صلاة فيبر بيمينه اذا صلى الصلاة الابراهيمية ثم ذكر ان النووي صوب ذلك في الروضة وذكر كيفيات اخرى يحصل بها بر الحلف ثم قال والذي يرشد اليه الدليل - 00:27:43

ان البر يحصل بما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. لقوله من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات - 00:28:09

المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم. الحديث والله اعلم انتهى. لكن هذا الحديث الذي ذكره يعني في اسناده ضعف هذا الذي قال من نصره الاغتيل بالمكيال الاوفى هذا في اسناده ضعف ولكن الذي الذي جاء في صحيح البخاري والذي هو اول حديث وهو حديث ابي هريرة - 00:28:29

حديث ابي كعب بن عجرة والذي فيه الجمع بين الصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله والصلاة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله. هي - 00:28:51

اكمل افضل كيفية واولى كيفية. ثم ايضا كعب ابن عجرة رضي الله عنه لما اراد ان ان يحدث بهذا الحديث عبد الرحمن ابن ذي ليلة وهو الذي عرض عليه يعني هذا يدلنا على حرص الصحابة. اولا كونه يعرض عليه ان يحدثه بحديث. ثم ايضا يسميه هدية - 00:29:01

اولا يعرض عليه ومع ذلك يسميه هدية ويقول سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وايصالها الى التابعين. وقوله اهتمام الصحابة بتبليغ السنن وحرصهم على اه التحديث بالاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وايصالها الى التابعين. وقوله سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فهم ان هذه الهدية ليست مال - 00:29:21

لانه قال له اريد لك هدية ولم يقل سنتها يمكن ان يكون مال ويمكن ان يكون علم لكن لما قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

والسلام علم بان هذه هدية علم - [00:29:47](#)

وليست هدية مال وبيدنا على عناية الصحابة رضي الله عنهم باداء السنن وتبليغها وحفظها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام كما سمعوها وتبليغها لغيرهم كما بلغتهم رضي الله عنهم وارضاهم. وهم الحريصون على كل خير والسباقون الى كل خير. ولهذا كان هو مواطن هذه - [00:29:57](#)

وخير هذه الامة التي هي خير الامم. لانهم هم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما عرف الناس كتابا ولا سنة ولا عرف الناس حقا ولا هدى الا عن طريق الصحابة الكرام - [00:30:17](#)

رضي الله عنه وارضاه وهذا هذا المثل هذا يبين لنا عظم اهتمامهم في آآ تبليغ السنن والنصح للامة والتحديث بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ويأتون بالالفاظ المشوقة والالفاظ المرغدة والالفاظ التي تجعل الانسان يتهيأ - [00:30:27](#)
بحيث يعني يستوعب كل ما يلقي عليه ولا يفوته من ذلك شيء. فرضي الله تعالى عنهم وارضاهم صيغتان مختصرتان للصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وقد درج السلف الصالح ومنهم المحدثون بذكر الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكره بصيغتين مختصرتين - [00:30:47](#)

احدهما صلى الله عليه وسلم. والثانية عليه الصلاة والسلام. عند ذكر النبي عليه الصلاة والسلام يصلي عليه بصيغة مختصرة يعني الانسان اذا كان يقرأ لو راح يعني يصلي ياخذ الوقت وهو ما كمل الصلاة الابراهيمية - [00:31:14](#)
ولو راح يعني الانسان السامع يصلي يفوته شيء من الكلام الذي يسمعه لكن يأتي بكلام مختصر صلى الله عليه وسلم وعليه الصلاة والسلام ويسمع ما يفوته شيء فاذا ولهذا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في الاحاديث في الاسانيد في الكتب في كتب العلم في كتب الحديث - [00:31:30](#)

حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال حدث فلان عن فلان الصحابي؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا. خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما يأتي - [00:31:49](#)

عليه الصلاة والسلام يقول يقولون صلى الله عليه وسلم بصيغة مختصرة. فعند ذكره يصلي عليه ويسلم عليه الصلاة والسلام ولكن يؤتى بصيغة مختصرة وهي التي مشى عليها الصحابة رضي الله عنهم في في في عندما يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم ويذكرونه يقولون صلى الله عليه وسلم وهذه كتب الحديث - [00:32:07](#)

ثم بعض الناس في هذا الزمان يعني اه يقولون الذي ما يقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يعني معناه ان هذا يعني انه عندي تقصير مقصرين. هذه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه كتب الحديث مملوءة. الصحابة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قال سيدنا - [00:32:27](#)

رسول الله ما يلتزمون بهذا الكلام؟ هو سيدنا وسيد البشر وسيد الناس في الدنيا والاخرة. وقد قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر. وقال انا تجد الناس يوم القيامة وهو سيدهم في الدنيا والاخرة. لكن التزام كون الانسان ما يأتي ذكر النبي الا ويقول سيدنا هذا ما كان اصحاب رسول الله يفعلون. وهذه - [00:32:47](#)

احاديث موجودة هذا صحيح البخاري في اكثر من سبعة الاف حديث وصحيح مسلم في قريب منها وكتب الحديث ومسند الامام احمد فيه عشرات الالاف من الاحاديث كلها تنتهي للرسول صلى الله عليه وسلم ويقول صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو اللفظ - [00:33:07](#)

والدليل على ان على ان المحدثين يحافظون على الالفاظ ان انه قد يكون الحديث عن شخصين ثم يذكر المحدث عبارة هذا وعبارة هذا فيقول قال فلان قال النبي صلى الله عليه وسلم والثاني يقول لا قال رسول الله الفرق بين النبي والرسول هذا عبر بالنبي وهذا عبر بالرسول مع ان - [00:33:25](#)

ما في فرق بين لو قال النبي او قال الرسول ما في فرق بين هذا وهذا؟ اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال الرسول صلى الله

عليه وسلم النتيجة واحدة لكن عنايتهم بالمحافظة - [00:33:48](#)

فعلى البعض وتقيد بالالفاظ حتى انهم يبينون الفرق بين هذا وهذا فيقول الراوي الفلاني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عبر بالنبي ويقول وقال الشخص الفلاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كان ان هناك في كلمة سيدنا ما راحوا - [00:33:58](#) كونها وقد ميزوا بين النبي وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. بين لفظ النبي وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم الرسول هو هو سيد البشر. هو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام. لكن دعوة ان بعض الناس الذين يعني في هذا الزمان يعني لا يذكر النبي الا ويقول سيدنا - [00:34:18](#)

والذي لا يفعل ذلك هذا يعني مقصر في حق النبي الصحابة اذا مقصرون الصحابة هم افضل هذه الامة وهم خير هذه ثم وهم الذين سبقوا الى كل خير وهم الحريصون على كل خير رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:34:37](#) وهاتان الصيغتان قد امتلت بهما ولله الحمد كتب الحديث بل انهم يدونون في مؤلفاتهم الوصايا بالمحافظة على ذلك على الوجه الاكمل من الجمع بين الصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم - [00:34:54](#)

يقول الامام ابن الصلاحية عند كتابة الحديث عند كتابة الحديث عندما يكتب المحدث الحديث او طالب العلم يكتب الحديث عندما يأتي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون منه ويوصونه بان يكتب صلى الله عليه وسلم - [00:35:12](#) او عليه الصلاة والسلام فيأتي بها كاملة فلا يأتي بها منقوصة صورة منقوصة معنى بان يقول صلى الله عليه وسلم ولا عليه السلام دون صلى الله عليه عليه الصلاة وانما يأمر بالجمع بينهما كما امر الله بالجمع بينهما في قوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:35:26](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ويحذرون من ان تكون منقوصة المعنى او منقوصة صورة بان يرمز لها بان يجعل صاد قال قال رسول الله يكتب صاد بدل صلى الله عليه وسلم او صلعا حروفه مجمعة من صلى الله عليه وسلم يكتبون يعني يحذرون من ان الانسان يفعل - [00:35:49](#)

هذا وانما يكتب صلى الله عليه وسلم ليس رامزا لها بحرف ولا مقتصرا على بعض دون بعض بل ياتي بها جامعا بين الصلاة والتسليم عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:36:12](#)

يقول الامام ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث ينبغي له يعني كاتب الحديث ان يحافظ على كتبه الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره. ولا يسأم من تكرير ذلك عند تكيده. فان ذلك من اكبر الفوائد التي - [00:36:26](#) اجلوها طلبه الحديث وكتبته ومن اغفل ذلك حرم حظا عظيما. الى ان قال وليجتنب في اثباتها نقصين. احدهما اهل الحديث هم اكثر اكثر من غيرهم صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لانهم يذكرون الاحاديث - [00:36:46](#)

وكل حديث يقولون فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره الذي في كلام الناس وكلام الفقهاء قال فلان كذا قال فلان كذا ما فيه صلى الله عليه وسلم لانه ما جاء ذكر النبي عليه الصلاة والسلام لكن المحدثين يعني يعني - [00:37:04](#) حظهم من اه الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم اوفر من غيرهم من جهة انهم عندما يأتي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويتكرر ذكره في الاحاديث يصلون عليه عليه الصلاة والسلام - [00:37:18](#)

وليجتنب في اثباتها نقصين احدهما ان يكتبها منقوصة صورة رامدا اليها بحرفين او نحو ذلك. والثاني ان يكتبها منقوصة معنى بان لا يكتب وسلم وان وجد ذلك في خط بعض المتقدمين انتهى محل الغرض منه - [00:37:32](#)

وقال النووي في كتابه الاذكار اذا صلى احدكم على النبي صلى الله عليه وسلم فليجمع بين الصلاة والتسليم ولا يقتصر على احد بهما فلا يقل صلى الله عليه فقط ولا عليه السلام فقط انتهى. وقد نقل هذا عنه ابن كثير في - [00:37:51](#)

كتاب تفسيره اية الاحزاب من كتاب التفسير. ثم قال ابن كثير وهذا الذي قاله منتزع من هذه الاية وهي قوله يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. فالاولى ان يقال صلى الله عليه وسلم تسليما. انتهى. وقال الفيروز ابادي في كتاب - [00:38:11](#) هذه الصلوات والبشر ولا ينبغي ان ان ترمز ولا ينبغي ان ترمز للصلاة كما يفعله بعض الكسالى والجهلة وعوام الطلبة فيكتبون صورة

صلعم بدلا من صلى الله عليه وسلم. يعني كاتب الحديث عندما يأتي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتب صلعا. وانما - [00:38:31](#) في يكتب صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ليفعل هذا بعض كسالى والجهلة عوام الطلبة يعني آآ هم الذين يعني يحصل منهم هذا التقصير. نعم فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ورد في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة - [00:38:51](#)

جمعها الحافظ اسماعيل ابن اسحاق القاضي في كتابه في كتاب افرده لها. وقد اشار الحافظ ابن حجر في فتح الباري عند شرحه في حديث عند شرحه عند شرح حديث كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الذي اورده البخاري في كتاب الدعوات من صحيحه الى الجيد من احاديث فضل - [00:39:12](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم. والحافظ ابن حجر من اهل الاستقراء التام والاطلاع الواسع على دواوين السنة النبوية. فانا اوردهنا ما ذكره في هذا الموضوع قال رحمه الله واستدل واستدل به على فضيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:35](#) من جهة ورود الامر بها واعتناء الصحابة بالسؤال على كيفيتها. وقد ورد في التصريح بفضلها احاديث قوية لم يخرج البخاري منها شيئا. منها ما اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة رفعه من صلى علي واحدة صلى الله - [00:39:55](#)

الله عليه عشرا. وله شاهد عن انس عند احمد والنسائي وصححه ابن حبان. وعن ابي بردة ابن نيار وابي طلحة كلاهما عند النسائي ورواتهما ثقات. ولفظ ابي بردة من صلى علي من امتي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه - [00:40:15](#) عليه بها عشر صلوات ورفعها بها عشر درجات. وكتب له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات. ولفظ طلحة عنده نحوهم وصححه ابن حبان. ومنها حديث ابن مسعود رفعه ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم - [00:40:35](#)

علي صلاة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان. وله شاهد عند البيهقي عن ابي امامة رضي الله عنه بلفظ صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة. فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة. ولا بأس - [00:40:55](#) وورد الامر باكثر الصلاة عليه يوم الجمعة من حديث اوس بن اوس وهو عند احمد وابي داود وصححه ابن حبان والحاكم ومنها

حديث البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. اخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم - [00:41:15](#) اسماعيل القاضي واطلب في تخريج طريقه وبين الاختلاف فيه من حديث علي ومن حديث ابنه الحسين ولا يقصر عن درجة الحسن. يعني يعني اللي هو اللي هو الغاية في الوقت. يعني الذي يبخل بالمال البخيل ولكن ابخل منه ان يبخل بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكره - [00:41:35](#)

اللي يبخل بالمال بخيل ولكن ابخل من هذا البخيل من يبخل بالصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام عند ذكره ابخل ممن يبخل بالدرهم والدينار من يبخل بالصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام عند ذكره عليه الصلاة والسلام - [00:41:54](#)

ومنها من نسي الصلاة علي قطع طريق الجنة اخرجه ابن ماجة عن ابن عباس والبيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة وابن ابي حاتم من حديث جابر والطبراني من حديث حسين بن علي - [00:42:10](#) الطرق يشد بعضها بعضا. وحديث رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. اخرجه الترمذي من حديث لابي هريرة بلفظ من ذكرت عنده فلم يصلي علي فمات فدخل النار فابعده الله. وله شاهد عنده وصححه - [00:42:28](#)

وله شاهد من حديث ابي زر في الطبراني واخر عن انس عند ابن ابي شيبة واخر مرسل عن الحسن عند سعيد ابن منصور واخرجه ابن حبان من حديث ابي هريرة ومن حديث مالك ابن الحويرث ومن حديث عبد الله ابن عباس عند الطبراني ومن حديث عبد الله ابن جعفر عند - [00:42:48](#)

عند الفرياب وعند الحاكم من حديث كعب بن عجرة بلفظ بعد من ذكرت عنده فلم يصلي علي. وعند الطبراني من حديث جابر رضي الله عنه رفعه شقي عبد ذكرت عنده فلم يصلي علي. وعند عبد الرزاق من مرسل قتادة من الجفاء ان اذكر - [00:43:08](#) رجل فلا يصلي علي ومنها حديث ابي بن كعب ان رجلا قال يا رسول الله اني اكثر الصلاة فما اجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت قال

الثالث قال ما شئت وان زدت فهو خير. الى ان قال اجعل لك كل صلاتي. قال اذا تكفى همك الحديث - [00:43:28](#)

الحديث اخرجه احمد وغيره بسند حسن الاحاديث الواردة في ذلك وفي الباب احاديث كثيرة ضعيفة وواهية. واما ما وضعه القصاص واما ما وضعه القصاص في ذلك فلا يحصى كثرة وفي الاحاديث القوية غنية عن ذلك. انتهى كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله والمراد من الصلاة في حديث ابي ابن - [00:43:52](#)

فما اجعل لك من صلاتي؟ اي الدعاء مما الف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الذي الف من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة كتب. ولكن اكملها واوفاهها كتاب ابن القيم - [00:44:17](#) ووصفه وجلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام. فهذا اكمل كتاب واوسع كتاب وافضل كتاب الف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسحاوي آآ والسحاوي الف كتاب اسمه القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق صلى الله عليه وسلم وذكر في اخره جملة من الكتب - [00:44:33](#)

وذكرها وذكر مؤلفيها ثم قال وافضلها اه خامسها ويقصد بذلك كتاب ابن القيم الذي هو جلاء الافهام والسلام على خير الانام صلى الله عليه وسلم. ننتقل بعد هذا هي اسماء كتب متعددة ولكن افضلها هذا الكتاب. نعم - [00:44:53](#)

واما الف الصلاة على النبي اقول وفي الحقيقة كتاب قيم جمع مؤلفه؟ لا خلاص ذكرته. لا خلاص. ومما الف في الصلاة عليه وهناك كتاب الف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اشتهر عند كثير من الناس وفيه الغزو الثمين والحق - [00:45:14](#)

الباطل والموضوعات وفيه الغلو ومجاورة الحج وهو كتاب دلائل الخيرات للجزوري. وهذا اشتهر عند كثير من الناس انا قد اطلعت على هذا الكتاب واستخرجت منه يعني اشياء تدل على على ان فيه يعني شيء من الباطل سواء في الكيفية او في الاحاديث الدالة على الفضل. وذكرت يعني نماذج - [00:45:41](#)

ما فيه من الاحاديث الموضوعية ونماذج من الكلمات التي فيها غلو والرسول صلى الله عليه وسلم وهو لا يرضاه عليه الصلاة والسلام. نعم ومما الف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. مبني على غير علم ومشتتلا على فضائل وكيفيات الصلاة على النبي -

[00:46:04](#)

الله عليه وسلم ما انزل بها من سلطان كتاب دلائل الخيرات للجزول المتوفى سنة اربع وخمسين بعد الثمان مئة وقد شاع وانتشر في كثير من اقطار الارض قال عنه صاحب كشف الظنون دلائل الخيرات وشوارق الانوار في ذكر الصلاة على النبي - [00:46:25](#)

عليه الصلاة والسلام اوله الحمد لله الذي هدانا للايمان الى اخره. للشيخ ابي عبدالله محمد ابن ابي بكر الجزولي السملالي الشريف الحسني المتوفى سنة اربع وخمسين بعد الثمان مئة وهذا الكتاب اية من ايات الله في الصلاة على النبي - [00:46:45](#)

عليه الصلاة والسلام يواظب بقراءته في المشارق والمغرب لا سيما في بلاد الروم ثم اشار الى بعض شروح هذا الكتاب اقول ولم يكن اقبال الكثير من الناس على تلاوته مبني على اساس يعتمد عليه وان - [00:47:05](#)

كان تقليدا عن جهل عن جهل من بعضهم لبعض. والامر في ذلك كما قال الشيخ محمد الخضري بما يابى الشنقيطي في كتابه انتهى الخارج الجاني في رد زلقات التجان الجاني قال في اثناء رده على التجان فان الناس مولعة بحب الطارئ - [00:47:23](#)

ذلك تراهم يرغبون دائما في الصلوات المروية في دلائل الخيرات ونحوه. وكثير منها لم يثبت له سند صحيح. ويرغبون عن الصلوات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري. فقل ان تجد احدا من المشايخ اهل الفضل له ورد منها. وما - [00:47:43](#)

الا للولوع بالطارئ واما لو كان الفضل منظورا اليه لما عدل عاقل فظلا عن شيخ فاضل عن صلاة واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد سؤاله كيف نصلي عليك يا رسول الله؟ فقال قولوا كذا وهو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:48:03](#)

اقول لما عدل الى صلاة لم يرد فيها حديث صحيح بل ربما كانت منامية من رجل صالح في الظاهر انتهى ولا شك ان ما جاءت به السنة وفعله الصحابة الكرام والتابعون لهم باحسان هو الطريق المستقيم. والمنهج القويم - [00:48:23](#)

للاخذ به محققة والمضرة عنه منتفية. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته عن عائشة رضي الله عنها من

حدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال صلى الله - [00:48:44](#) عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وقد حذر عليه الصلاة والسلام امته من الغلو فيه. فقال في الحديث الصحيح لا تطروني - [00:49:04](#) كما اطرت النصرارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ولما قال له رجل ما شاء الله وشئت قال عليه الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا؟ ما شاء الله وحده؟ وكتاب - [00:49:24](#)

دلائل الخيرات قد اجتمع قد اشتمل على الغث والسمين. وشيب فيه الجائز بالممنوع وفيه احاديث موضوعة واحاديث ضعيفة وفيه مجاوزة للحج ووقوع في المحذور الذي لا يرضاه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو طارئ لم يكن من نهج - [00:49:41](#) باحسان كيفيات مبتدعة في كتاب دلائل الخيرات وحسبي هنا ان اشير الى بعض الامثلة مما فيه من الكيفيات المبتدعة في الصلاة والتسليم على النبي الكريم صلى الله عليه صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه واتباعهم باحسان الى يوم الدين ثم اتبع ذلك بنماذج - [00:50:01](#)

مما فيه من الاحاديث الموضوعية في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والتي يتنزه لسانه الشريف عن النطق بها فمن الكيفيات الواردة فيه اللهم صل على محمد وعلى ال محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء - [00:50:28](#) وارحم محمدا وال محمد حتى لا يبقى من الرحمة شيء وبارك على محمد وعلى ال محمد حتى لا يبقى من البركة شيء. وسلم على محمد وعلى ال محمد حتى لا يبقى من - [00:50:47](#)

شيء فان قوله حتى لا يبقى من الصلاة والرحمة والبركة والسلام شيء من اسوأ الكلام وابطل الباطل لان هذه الافعال لا تنتهي وكيف يقول الجزولي حتى لا يبقى من الرحمة شيء والله تعالى يقول ورحمتي وسعت كل شيء. هذا من الباطل الذي فيه - [00:51:02](#) اللهم صلي على محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء اللهم ارحم محمدا حتى لا يبقى من رحمته شيء. اللهم بارك على محمد حتى لا يبقى من البركة شيء. اللهم سلم على محمد حتى لا يبقى من السلام شيء. هذا كيف كيف يقال - [00:51:26](#) هذا الكلام هذا هذا اقول هذا كلام باطل الله تعالى يقول ورحمتي وسعت كل شيء وقال في في الصفحة الواحدة والسبعين اللهم صلي على سيدنا محمد بحر انوارك ومعدن اسرارك ولسان حجتك - [00:51:39](#)

وعروس مملكتك وامام حضرتك وطراز ملكك وخزائن رحمتك انسان عين الوجود والسبب في كل وجود هذا كلام هذا كلام يعني ما ما يرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يرضى هذا رسول الله عليه السلام كل انسان يقول مثل هذا الكلام. يعني يصف الرسول بهذه الصفات وهو الذي لما قيل يا خيرنا وابناء خيرنا وهكذا. قال قولوا بقولكم - [00:51:58](#)

اما انا عبد فقل ولا يستجرينكم الشيطان. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وقال في الصفحة الرابعة والستين اللهم صلي على من تفتقت من نوره الازهار اللهم صلي على من اخضرت من بقية وضوءه الاشجار اللهم صلي على من - [00:52:25](#) من نوره جميع الانوار. وهذا ايضا قامت بالنور جميع الانواع. كل الانوار جاية من نور الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كله مبالغة وبعدين تتفتق الازهار من نوره صلى الله عليه وسلم. مثل ما يقول يعني بعض بعض الخرافيين يقول انه لا ظل له - [00:52:45](#) ممنوع ما له ظل اذا طلع في الشمس يقابل الشمس يعكس ضوءها لانه ضوء يقابل الشمس هذا كرايش وكذا الرسول كان يستظل بالكعبة وكان يعني يشتغل بالخيمة وكان يعني وكان اذا مشى يعني الشمس تؤثر عليه ويضللون عليه عند جمرة العقبة بثوب -

[00:53:02](#)

يضللون علي بثوب يعني ثم ايضا يعني جاء عن اصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي ولم يصلي في حجرته في حجرتها وكانت تمد رجلها امامه. واذا اراد ان يشرب غمزها ثم اذا قام ردتها قالت والبيوت يومئذ ليس فيها - [00:53:24](#)

ليس هذه هي المصاييح ما يحتاج يقال لو كان انه يعني يضيء كما تضيء السرج يعني وانه يعني وكما يقول يقابل نور الشمس ولا يبغس الا ظد يعني ما يحتاج الى ان تقول المؤمن صبيح ترى ترى رجله عليه الصلاة والسلام من النور الذي يظهر منها لكن كل هذا غلو

ومجاوزه للحدود ثم ايضا آآ المرأة التي كانت تقوم المسجد لانها توفيت وكانت ماتت في الليل ودفنوها في الليل والرسول صلى
صلى الله عليه وسلم فقدها قيل اين هي؟ قالوا انها ماتت وانا دفناها في الليل قال لماذا ما اخلصوني؟ قالت قالوا كانت ليلة مظلمة -

00:54:10

كانت ليلة مظلمة وكرهنا ان نشق عليك. فذهب وصلى عليه عليه السلام في قبرها على قبرها. مظلمة. يعني ما يقول يمشي في الظلام

هذا كله بنقله في رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم النور الرسول صلى الله عليه وسلم نور لكن نور هداية - 00:54:28

نور هداية كما ان القرآن نور هداية. الله تعالى يقول امنوا بالله ورسوله فامنوا بالله ورسوله هو النور الذي انزلنا القرآن ايش نوره
يعني ايش عنده تولع او انه يدل الى الصراط المستقيم والى السعادة. هذا هو نور القرآن. وكذلك نور الرسول صلى الله عليه وسلم.

00:54:46

الذي قال الله تعالى فيه ناس - منيرا يعني منيرا للطريق الذي يوصل الى الله عز وجل هذا هو معنى النور نور الرسول صلى الله عليه وسلم مثل نور القرآن كما ان

القرآن نوره الهداية والدلالة فالنبي صلى الله عليه وسلم نوره الهداية والدلالة - 00:55:07

قال الله عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم وانك لا تهدي يعني ترشد وتبين وتذل الناس. وابو بكر رضي الله عنه لما كان في

طريق الهجرة وكان يعني يسأله بعض الناس الذين يعرفونه ولا يعرفون النبي - 00:55:23

وسلم يقول من هذا الذي معك يا ابو بكر؟ يقول هذا هادي يهديني الطريق هذا هادي يهديني الطريق يعني الطريق الى الجنة هذا

الذي ابو بكر وهم يفهمون انه دليل يعرف طريق الفلبر وانه يعني ياخذ عشان يدل في الطريق - 00:55:37

يقول تفتقت من نوره الازهار ويعني من ظهرة النور جميع النوار كل هذا كي لا يرضاه رسول الله عليه الصلاة والسلام فان هذه

الكيفيات فيها تكلف وغلو لا يرضاه المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال لا تطروني كما اطرك النصارى - 00:55:52

لا لا تطروني كما اطرف النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. اخرج البخاري في صحيحه. وقال لي كذلك اللهم

صلي على محمد وعلى ال محمد ما سجت الحمائم - 00:56:18

وحمت الحوائم وسرحت البهائم ونفعت التمام وشدت العمائم ونمت النوائم. ايش الكلام هذا اللهم صلي على محمد من شدة العناير

اللهم صلي على ما سرحت البهائم اللهم صلي على محمد ما نفعت التنايم في التمايم تنفع تنظر التمايم - 00:56:36

الرسول حرم التمام وحذر منها كل انسان يعلق تميمة تدفع عنه الشر او تدفع عنه الجن او تدفع عنه العين الرسول حذر من ذلك وهذا

يرغب فيها ويقول انها تنفع - 00:56:58

ويصلي ويطلب من الله ان يصلي على نبيه ما نفعت التمام. التمام ينتظر ولا ترفع كل اشي الكلام هذا اللهم صلي على محمد ما

سرحت البهائم اللهم صلي على محمد لا شدة العمائم - 00:57:12

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ابراهيم هذا هو هذا هو الكلام - 00:57:27

الجميل البديع اللطيف الذي هو احسن الكلام واجمل الكلام لانه الكلام الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام فان في قوله

ونفعت التمام اشادة بالتمام وحث عليها وقد حرمها صلى الله عليه وسلم. فقال من تعلق تميمة فلا - 00:57:37

تم الله له نماذج مما في كتاب دلائل الخيرات من الاحاديث الموضوعة واذكر فيما يلي امثلة لما فيه من احاديث موضوعة او ضعيفة

جدا. مع الاشارة الى بعض ما قاله اهل العلم فيها. وذلك على - 00:57:56

سبيل التمثيل لا الحصر قال في الصفحة الخامسة عشر وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي صلاة تعظيما لحقي الله

عز وجل من ذلك القول ملكا له جناح بالمشرق والآخر بالمغرب ورجلاه مقرورتان في الارض السابعة - 00:58:14

وعنق وعنقه ملتوية تحت العرش. يقول الله عز وجل له صل على عبدي كما صلى على نبيي هو يصلي عليه الى يوم القيامة. يعني كل

ما صلى الانسان صلاة الله يخلق ملك - 00:58:37

هذا حجمه جناح في المشرق وجناح في المغرب وعنقه مروى تحت العرش. ورجلاه مقروطة يعني كل صلاة يطلع فيها زي الملك ادم
ملائكة على على عدد الصلوات على عدد الصلوات - [00:58:53](#)

كل ما صلى انسان من هذه الامة على الرسول صلى الله عليه وسلم يطلع يخلق ملك بهذه الطريقة وبهذه الكيفية. ويقال له صلى على
فلان صلى على نبيك يكفي قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا - [00:59:08](#)

هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم في صحيحه. اما هذا الكلام الذي اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم هنا
هذا ليس بصحيح. هذا لا يقوله رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:59:22](#)

هذا كلام باطل. نعم وقال في الصفحة السادسة عشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى علي الا خرجت الصلاة مسرعة
من فيه لا يبقى بر ولا بحر ولا شرق ولا غرب الا وتمر به وتقول انا صلاة فلان ابن فلان صلى على - [00:59:33](#)

محمد المختار خير خلق الله فلا يبقى شيء الا وصل على الله. ويخلق من تلك ويخلق من تلك الصلاة طائر له وسبعون الف جناح في كل
جناح سبعون الف ريشة وقال في الصفحة السادسة عشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى علي الا خرجت الصلاة
مسرعة من فيه فلا يبقى - [00:59:56](#)

بر ولا بحر ولا شرق ولا غرب الا وتمر به وتقول انا صلاة فلان ابن فلان صلى على محمد المختار خير خلق الله فلا يبقى شيء الا وصل
عليه. ويخلق من تلك الصلاة طائر له ويخلق من تلك الصلاة طائر - [01:00:26](#)

له سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة لكل ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف فم في كل من سبعون الف
لسان يسبح الله تعالى بسبعين الف لغة - [01:00:45](#)

بسبعين الف لغة ويكتب الله له ثواب ذلك كله. هذا يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم بسبعين الف وسبعين الف وسبعين الف وسبعين
الف ايش الكلام هذا الذي يقال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله. يقول سبعين الف ريشة سبعين الف جناح - [01:01:00](#)

كم سبعين الف كذا والذي قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. يقول هذا
الكلام الذي قال الحلال بين والحرام نيبين وبينهما امر متشابهات فمن التقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام. كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الا وان لكل ملك - [01:01:21](#)

الله محارمه الا وان في الجسد مضة اذا صلح صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب الذي يقول هذا الكلام
يقول سبعين الف ريشة سبعين كذا سبعين كذا اعوذ بالله - [01:01:44](#)

نعوذ بالله من الضلال يعني اه ثم ايضا يعني ذكر شينين في ثواب الانسان اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه
وسلم. خرجت الصلاة مسرعة من فمه. فلا تمر بشرطه - [01:01:57](#)

ولا غرب ولا حجر ولا شجر ولا بحر الا قالت انا صلاة فلان. صلى على النبي المختار صلى الله عليه وسلم فيصلون على على هذا
الشخص الذي صلى ثم ايضا يخلق يعني هذا الطائر الذي له سبعون الف جناح في كل فنانز جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة
سبعين الف وجه في كل وجه - [01:02:10](#)

سبعين الف لسان يسبح الله بسبعين الف لغة ويكتب ثواب ذلك لهذا الذي صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ما في حاجة الى كلام
كلام الدجل وكلام الكذب وكلام الكذابين هذا كلام الكذابين والدجالين - [01:02:31](#)

وليس كلام وليس كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم هذا هذا من حديث دلال الخيرات هذا الذي شاع هذان حديثان من
احاديث دلائل الخيرات يصدق عليهما قول العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه المنار المنيف - [01:02:46](#)

والاحاديث الموضوعية عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة تنادي على وضعها واختلاقها. ثم ضرب لذلك بعض الامثلة ثم قال فصل
ونحن ننبه على امور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعا فمنها اشتماله على على - [01:03:05](#)

امثال هذه المجازفات التي لا يقول مثلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي كثيرة جدا لقوله في الحديث المكذوب من قال فلا اله

الا الله خلق الله من تلك الكلمة طائرا له سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يستغفرون الله - [01:03:25](#)
له ومن فعل كذا وكذا اعطي في الجنة سبعين الف مدينة في كل مدينة سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف حوراء ايش الكلام
هذا سبعين الف مدينة الجنة - [01:03:45](#)

في كل مدينة سبعين الف قصر في كل قصر سبعين الف حورات وامثال هذه المجازفات الباردة التي لا تخلو حال واضعها من احد
امرين. اما ان يكون في غاية الجهل والحمق واما ان يكون - [01:04:01](#)

زديقا رصد التنقص او التنقيص بالرسول صلى الله عليه وسلم باضافة مثل هذه الكلمات اليه انتهى وممن حكم بالبطان على امثال
هذه الاحاديث من المعاصرين ابو الفضل عبدالله بن الصديق الغماري قال في تعليقه على كتاب بشارة المحبوب - [01:04:16](#)

بتكفير الذنوب للذرع تنبيه جاء في كثير من الاحاديث من عمل كذا من عمل كذا خلق الله من ذلك العمل ملكا يسبح او يحمد الله
وكلها احاديث باطلة قال ذلك هنا ومع هذا اثني على كتاب دلائل الخيرات ثناء عظيما في كتابه خواطر دينية ووصفه بانه سار مسير

الشمس - [01:04:36](#)

بعدين عظم شأن السنة. عظم شأن السنة في نفوس السلف عظم شأن السنة في نفوس السلف وبيان سر انتصارهم على اعدائهم
بخلاف حال المسلمين اليوم. ويطيب لي ان اختم هذه المحاضرة باثبات - [01:05:01](#)

ذات قطعة مما كتبه في شرح حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحديث
التاسع التاسع عشر التاسع عشر من الاحاديث العشرين التي اخترتها من صحيح مسلم والتي طبعت تحت عنوان عشرون حديثا من

صحيح مسلم دراسة اسانيدها - [01:05:23](#)

وشرح متونها وهذه القطعة هي قول كعب بن عجرة رضي الله عنه لابن ابي ليلى الا اهدي لك هدية؟ يدل على ان احاديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعرفة سنته صلى الله عليه وسلم وتطبيقها انفس الاشياء عندهم واحبها الى نفوسهم - [01:05:43](#)

ولهذا قال كعب ما قال منبها الى اهمية ما سيلقيه على ابن ابي ليلى ليستعد لفهمه ويهيئ نفسه لتلقيه الاحاطة به ولما كان السلف
معنيين بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم حريصين عليها وهي انفس هداياهم لما قام في لما قام في قلوبهم من محبتهم - [01:06:03](#)

والحرص على تطبيقها كانوا سادة الامم ومحط انظار العالم. وكان النصر على الاعداء وكان وكان النصر وكان النصر على الاعداء
حليفهم. وكانت الشوكة والغلبة للاسلام واهله كما قال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم - [01:06:28](#)

ويثبت اقدامكم وعلى العكس من ذلك ما نشاهده اليوم من واقع المسلمين المؤلم من التخاذل والتفكك والزهد في تعاليم الشريعة
والبعد عنها الا من رحم الله وقليل ما هم. لما كانوا كذلك لم يحسب اعداؤهم لهم اي حساب. ولم يقيموا لهم ادنى - [01:06:48](#)

وكانوا هائبين بعد ان كان اسلافهم مهيب مهيبين. وغزوا في في عقور دارهم من عدوهم وممن تربي على وممن تربي على ايديه من
ابنائهم. واذا تأمل العاقل ما تضمنه هذا الحديث الشريف. من بيان قيمة السنة النبوية في نفوس السلف الصالح - [01:07:08](#)

وعظيم منزلتها في نفوسهم وانها انفس هداياهم ثم نظر الى حالة الكثير من المنتسبين الى الاسلام اليوم وما ابتلوا به من الزهد في
الشريعة والتحاكم الى غيرها اقول اذا تأمل العاقل احوال اولئك واحوال هؤلاء عرف السر الذي من اجله كان اولئك - [01:07:29](#)

ينتصرون على اعدائهم مع قلة عددهم وعددهم. وكان هؤلاء ينهزمون وهم كثيرون امام الاعداء. ولن يقوم قائمة الا اذا رجعوا الى
الكتاب العزيز والسنة المطهرة ولفظوا القوانين الوضعية والوضيعة وغيرها من البضائع من البضائع - [01:07:49](#)

وديعة الرديئة المستوردة مما وراء البحار ونظفوا نفوسهم واطوانهم منها. واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفق جميعا
حاكمين ومحكومين الى الرجوع الى كتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ليظهروا بالاسباب الحقيقية - [01:08:09](#)

للحصول على النصر والغلبة على الاعداء. انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم -

[01:08:29](#)

انك حميد مجيد. والان نجيب على الاسئلة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم - [01:08:49](#)